

سيناريوهات توقف الحرب في غزة

سيناريوهات توقف الحرب في غزة

30 أغسطس 2025

إصدار

مركز القيادة والدبلوماسية

جميع الحقوق محفوظة لمركز القيادة والدبلوماسية 2025

" تمكين القادة، تغيير للعالم "

مركز القيادة والدبلوماسية مركز دولي مسجل في كندا ويقدم مجموعة من الدبلومات التنفيذية العملية للمساهمة في نشر المعرفة والخبرة المتعلقة بالقيادة ورجال الدولة والدبلوماسيين للدول والمؤسسات والهيئات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، وهدفنا هو المساهمة في الحضارة الإنسانية من خلال تأهيل قادة المستقبل لإدارة بلدانهم ومؤسساتهم كمحترفين من منظور مهني حضاري.

ويلتزم مركز الدبلوماسية والقيادة بتمكين القادة المحتملين بالمعرفة والمهارات اللازمة ليصبحوا قادة ودبلوماسيين عالميين فعالين. علاوة على ذلك، دعم القيادات الشبابية لاكتساب القدرة التنفيذية على قيادة المؤسسات والوزارات الرسمية والأهلية وتوجيهها في مختلف التخصصات والمجالات. وهذا يتطلب تزويدهم بمعرفة متخصصة مصحوبة بمهارات عملية وخبرات ميدانية. ونعمل على تحقيق نقلة نوعية في تطوير الدبلوماسيين والقادة الوطنيين ليكونوا قادرين على تنفيذ المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم .

ومهمتنا ملتزمة بالتميز والنزاهة واحترام التنوع، ونعتقد أنه من خلال الاستثمار في تنمية القادة، يمكننا تشكيل عالم أكثر سلامًا وازدهارًا.

سيناريوهات توقف الحرب في غزة

الملخص

بعد توقف عملية التفاوض مؤخراً، يقدم هذا الموجز العام—الصادر عن مركز القيادة والدبلوماسية—(CLD) ست مسارات يمكن أن تنتهي بها الحرب، وما الذي تعنيه كلٌّ من هذه السيناريوهات للمدنيين وللمقاومة المسلحة وغير المسلحة، وما الإشارات التي ينبغي متابعتها. ويكتفٍ الموجز دراسةً في التخطيط بالسيناريوهات استخدمت تحليل التأثيرات المتبادلة (CIA) والاحتمالات المُوزونة لرسم القوى التي تشكّل المآلات. وتوضح الدراسة أن أقرب النهايات المحتملة على المدى القريب هي ثلاث سيناريوهات. وقف إطلاق نار مرحلي مع تبادلات خاضعة للرقابة (33% ≈)، ووقف إطلاق نار مرحلي ثم انتكاسة (27%)، وانسحاب إسرائيلي أحادي مع استمرار الغارات. (20% ≈)

المقدمة

بعد نحو عامين من الحرب المدمّرة، يبرز سؤال طبيعي: كيف يمكن أن تتوقّف هذه الحرب فعلاً—وماذا يحدث بعدها؟ حيث يمكن تلخيص أهم مسارات الأحداث حتى 30 أغسطس/آب 2025 بعد توقف عملية التفاوض كالتالي:

- المسار التفاوضي: أعلنت حماس قبول وقف إطلاق نار لمدة 60 يوماً مع تبادل جزئي لأسرى/المحتجزين؛ ولم يصدر بعد ردّ رسمي من إسرائيل، وفق وسطاء قطريين وتقارير رويترز.
- الموقف الأميركي: تعقد إدارة ترمب اجتماعاً في البيت الأبيض بشأن «اليوم التالي» في غزة مع استمرار الدعم السياسي القوي لإسرائيل، مع تقارير عن عقوبات مرتبطة بالمحكمة الجنائية الدولية واستمرار علاقات التسليح.
- أفكار اليوم التالي: حيث الأخبار عن تدريب مصر لقوات مرتبطة بالسلطة الفلسطينية لدورٍ أمني بعد الحرب (مشروط بوقف إطلاق نار وتوافق سياسي).
- الضغوط الداخلية بإسرائيل: تُظهر تحليلات واستطلاعات دعماً شعبياً واسعاً لصفقة تنهي الحرب بإطلاق الأسرى بالتوازي مع عمليات عسكرية متجددة.

هذه الدراسة—الصادرة عن مركز القيادة والدبلوماسية—(CLD) تستخدم منهجية التخطيط بالسيناريوهات لعرض أكثر المسارات مصداقية، والقوى التي تدفع كل مسار إلى الأمام أو تشده إلى الخلف، والآثار المتوقعة على حياة الناس اليومية. وظهرت الدراسة 12 محركاً رئيسياً، وتبرز الدراسة الثلاثة الأكثر تأثيراً والثلاثة الأكثر اعتماداً منها، وتقوم ست مسارات وتوضح أثرها على الفلسطينيين وديناميات المقاومة.

المنهجية العلمية

اتبعت الدراسة منهجيتين في التحليل هما:

1. منهجية تحليل التأثيرات المتبادلة: (CIA)

- حصر المحركات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والإقليمية باستخدام طريقة PESTLE
 - تقييم كيف يدفع كل محرك أو يجذب المحركات الأخرى لتحديد الأكثر تأثيراً والأكثر اعتماداً.
 - استخدام هذه العلاقات لاكتشاف نقاط الرافعة التي تعظم أثر التدخلات، ورصد مخاطر التابع التي تؤدي لانهيئات متسلسلة.
2. منهجية الاحتمالات الموزونة: إسناد احتمال (قابلية الحدوث) وعائد (جودة الأثر الإنساني) لكل سيناريو لإيقاف الحرب.

القوى (المحركات) التي تشكّل الاحتمالات

ظهر من الدراسة أن المحركات المؤثرة الاثنا عشر كالتالي:

1. النفوذ الأميركي على إسرائيل
2. استقرار الائتلاف الحاكم في إسرائيل
3. توجهات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية
4. الوصول الإنساني ومخاطر المجاعة
5. خطة انتقال الحكم في غزة
6. الضغط القانوني الدولي
7. الوحدة السياسية الفلسطينية
8. الفاعلون الإقليميون (مصر، قطر)

9. الانخراط الإيراني

10. الرأي العام العربي

11. تمويل الاتحاد الأوروبي والمانحين

12. الرأي العام الإسرائيلي

وتبين أن الأكثر تأثراً من هذه المحركات هي: النفوذ الأميركي، واستقرار الائتلاف الحاكم، وتوجهات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وأن الأكثر اعتماداً هي: الوصول الإنساني ومخاطر المجاعة، وانتقال الحكم في غزة، والضغط القانوني الدولي. بمعنى أن خيارات واشنطن وسياسات إسرائيل الداخلية وتقييمات المؤسسة الأمنية هي التي تحدد ما إذا كان إطار وقف إطلاق النار سيصمد؛ بينما الوصول الإنساني الخدمي والحكم هما أول من يتأثر.

السيناريوهات الرئيسية التي قد تتوقف بها الحرب

أولاً: وقف إطلاق نار مرحلي مع تبادلات خاضعة للرقابة

أي اتفاق تدريجي: تبادل محتجزين/أسرى، وانسحابات للجيش الإسرائيلي مُتحقق منها، وتدفع مساعدات بشكل مستدام.

الأثر على الفلسطينيين: انخفاض حاد في الوفيات، مساحة لإصلاح الخدمات والحكم، وتحول في سلوك الفصائل المسلحة من الهجوم إلى الردع التفاوضي تحت رقابة طرف ثالث (باحتمالية 27%).

ثانياً: هدنة قصيرة ثم انتكاس

بمعنى توقف محدود مصحوب بمقايضات جزئية ومن دون إطار سياسي، ثم عودة محتملة للقتال.

الأثر على الفلسطينيين: راحة مؤقتة؛ استمرار النزوح وفجوات المساعدات؛ إعادة تشكّل للمقاومة وتآكل الثقة العامة بين الأطراف (باحتمالية 33%).

ثالثاً: انسحاب إسرائيلي أحادي مع استمرار الغارات

إنهاء العمليات الكبرى من طرف واحد أي الطرف الإسرائيلي من دون اتفاق، مع استمرار الضربات/الاقتحامات الدورية— وهذا توقّف «شكلي» مع عنف مستمر.

الأثر على الفلسطينيين: انخفاض الضحايا مقارنةً بالحرب الشاملة، لكن بيئة قسرية وتعطل إعادة الإعمار، واستمرار الخلايا المسلحة في القتال وباحتمالية 20%.

رابعاً: وقف مفروض من خلال اشتراطات أميركية وأمنية

أي إنفاذ خارجي ملزم مع رقابة: اشتراطات أميركية على الدعم والتسلح إذا لم تتوقف إسرائيل، وقرار من مجلس الأمن وآلية مراقبة.

الأثر على الفلسطينيين: استقرار إنساني سريع وحماية أوضح، مع ضغط على الفاعلين لضبط الاشتباكات والانتقال للعمل السياسي وباحتمالية 8%.

خامساً: وقف مع إدارة انتقالية مؤقتة ووصاية من قوة عربية مُدربة
بمعنى تقديم خدمات وأمن بإسناد عربي/دولي مع مساءلة من يخرق هذا الوضع

الأثر على الفلسطينيين: يمكن أن تتحسن حياة الناس إذا توافرت الحقوق والموارد؛ لكن خطر المقاتلين الفلسطينيين قائم وباحتمالية 7%.

سادساً: لا توقف (استمرار القتال واسع النطاق)

الأثر على الفلسطينيين: يمثل هذا السيناريو أعلى كلفة إنسانية (وفيات ونزوح كبيران، وتصاعد التفكك والتطرف) باحتمالية 5% وهو أقل السيناريوهات احتمالاً.

ماذا يعني ذلك للناس؟

- الوقت المُستدام الخاضع للرقابة هو الأسرع في انخفاض الوفيات، مع تدفق مساعدات أكبر، وبدايات لإعادة الإعمار، ومساحة لاستراتيجية سياسية فلسطينية موحدة؛ مع ميل الفصائل لتتحول نحو الردع المشروع.
- الهدنة القصيرة: إنقاذ أرواح على المدى القريب، لكن الخطر المرتفع للانتكاس يُبقي المجتمعات في حالة تعليق؛ وتعيد الفصائل التسليح وتتآكل الثقة بين الطرفين.
- انسحاب أحادي: يعني حوادث أقل من حيث القتل والابادة الجماعية، لكن انعدام الأمن سيكون مستمر مع خنق اقتصادي؛ وستميل المقاومة إلى تمرد منخفض الشدة.
- إدارة/وصاية انتقالية: تعني مكاسب مدنية إن كانت الشرطة تعمل وفق ضبط الحقوق، وأن يكون التمويل حقيقياً؛ وبعض الفصائل قد تتفكك أو تُستوعب.
- لا توقف للحرب: وهو الأسوأ إنسانياً؛ وسيعني استمرار المقاومة مع تفكك أكبر في قدراتها لكن مع تطرف.

إشارات عامة ينبغي مراقبتها

- مصادقة الحكومة الإسرائيلية رسمياً على إطار وقف إطلاق النار
- اشتراطات أميركية علنية أو توقف الذخائر المرتبط بالامتثال
- عمليات تبادل محتجزون/أسرى موثقة من الصليب الأحمر خلال 30-60 يوماً الأولى
- جاهزية قوة عربية مُدربة مع غطاء سياسي

- تدفق مساعدات مستدام (مثلاً: 500 شاحنة/يوم لمدة 30 يوماً)
- ضغط شعبي إسرائيلي مرتفع من أجل صفقة تُنتهي الحرب .

الخلاصة

لا يوجد سيناريو واحد مضمون 100%، بل هناك عدة مخارج ممكنة، لكلٍ منها كلفةٌ ومكاسب إنسانية وسياسية. الأرجح للجمهور أن يرى هدنةً قصيرة (تتقذ الأرواح مؤقتاً لكنها مهددة بالانتكاس) أو وقف إطلاق نار مرحلي خاضع للرقابة (أفضل فرصة لتحسين ثابت). علماً بأن المسار النهائي يعتمد أساساً على النفوذ الأميركي، وديناميات الائتلاف الإسرائيلي، وخطّة موثوقة للحكم ووصول المساعدات الإنسانية.